

انموذج ثيلين (التحري الجماعي/ الاستقصاء الجماعي)

مقدمة :

تسود القرن الواحد والعشرين التغيرات السريعة في جميع جوانب الحياة المختلفة، والتي تتطلب من انسان هذا العصر البحث عن المعرفة بنفسه وامتلاكه للمهارات التي تكسبه التكيف مع هذه التغيرات، الامر الذي دعا التربويون في السنوات الاخيرة الى الاهتمام باستراتيجيات ونماذج التدريس التي تعتمد على المتعلم وتجعل منه محور العملية التعليمية وترجع هذه الحاجة لما يجب ان يمتلكه اولئك المتعلمون من الخصائص على مزاولة الدراسة والقيام والاستقصاء عن المعلومات، كأسلوب تفكير في حياتهم العلمية والعملية.

تعريف انموذج ثيلين : هو عملية تفاوض وتحري جماعي تبدأ بطرح الموضوع او المشكلة تستثير اهتمام الطلبة وميولهم ويطلب منهم معالجتها وابداء آرائهم نحوها حيث يتحدد دور الطالب بالاستقصاء والتحري للتوصل الى حلول والاستقراء عليها وتطبيقها ضمن ظروف جماعية تعاونية. (joyce&wiell،2009:233)

خطوات الانموذج:

المرحلة الأولى: تحديد موضوع الاستقصاء: هذه المرحلة يتم من خلال ثلاث خطوات هي:

- 1_ يقدم المدرس للطلبة الموضوع أو المشكلة قيد البحث في صورة سؤال رئيس .
- 2- يقسم السؤال الرئيس أو الموضوع الرئيس إلى أسئلة فرعية.
- 3_ يقسم الطلبة إلى مجموعات متعاونة كل مجموعة تتكون من (1-6) أفراد وتوزع الموضوعات الفرعية أو الأسئلة الفرعية على هذه المجموعات

المرحلة الثانية: تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات : وفي هذه المرحلة بصوغ اعضاء كل مجموعة الموضوع أو المشكلة في صيغة سؤال او عدة أسئلة بحثية ويخططون معا طريقة البحث المطلوب للإجابة عن السؤال او الاسئلة.

المرحلة الثالثة : تنفيذ البحث : يتم في هذه المرحلة تنفيذ الاستقصاء أو البحث، حيث تنفذ كل مجموعة الجملة الموضوعية، والتي تم الاتفاق عليها سابقا، ويجمع كل عضو من اعضاء المجموعة المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة، كما يستخدمون هذه النتائج في حل المشكلة موضوع البحث. (Joyce & Well،2009 :8)

المرحلة الرابعة: اعداد التقرير النهائي : تمثل هذه الخطوة الناتج التراكمي لعمل كل مجموعة، والتي قد يكون على هيئة تقرير مكتوب، أو عرض عملي، أو أحد النماذج، أو شريط سمعي أو شريط فيديو، وفي هذه الخطوة تشكل أعضاء المجموعة من بينهم لجنة التنسيق عملية عرض التقرير أو المنتج النهائي بعد عرضه على زملائهم في المجموعة.

المرحلة الخامسة: التقويم تتم هذه المرحلة من خلال الطرائق عدة منها:

1. يقوم التدريسي بتقويم عملية البحث التي قام بها الطلبة في كل مجموعة، والمصادر التي استعملتها المجموعة، والاستنتاجات التي توصلوا اليها.
2. يمكن أن تقدم المجموعة سؤالين أو ثلاث، وهذه الأسئلة تمثل الأساس الذي يمكن من خلاله تكوين اختبار نهائي لكل الطلبة وفي هذه الحالة تقوم كل مجموعة اجابات طلبة المجموعات الاخرى على الاسئلة التي صاغها .
3. ترصد كل مجموعة إدارة فعاليتها الخاصة وتقدم عرضا مختصرا لما تعلمته وكيفية تفاعل الطلبة مع هذه العملية

4. تكليف الطلبة بعمل تقارير منهجية عن اعتماد النموذج التحري الجماعي في حل المشكلات
(lang Samuel, 2005,:79).

خطة تدريسية وفق نموذج ثيلين بمادة التربية الاسلامية

المادة: التربية الإسلامية
الموضوع: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الدرس:
الصف والشعبة: الخامس العلمي ()
اليوم والتاريخ: //
الوقت: 45 دقيقة

الأغراض السلوكية:

- يتوقع في نهاية الدرس ان تكون الطالبة قادرة على ان:
1. تعدد اضرار ضعف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
 2. توضح اهم مايرشد اليه الحديث النبوي الشريف ((الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)).
 3. تقارن بين اصناف المجتمع.
 4. تستشهد بأية قرآنية تدل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خارج المادة الدراسية.
 5. تبدي رأيها في اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الوسائل التعليمية:

السبورة البيضاء، الاقلام الملونة، وكتب مساعدة (مطويات دينية).

سير الدرس (35 دقيقة)

1. تمهيد: (3 دقائق)

تكلّمنا في المحاضرة السابقة عن (سورة المؤمنون) ووضحنا المعنى العام للآيات وعرفنا مفهوم اللغو وذكرنا بعضا من معجزات الرسل (عليهم السلام)، فما المقصود باللغو؟
طالبة: اللغو هو ما لا نفع فيه من قول وما لا يرضى الله عنه.
المدرّسة: احسنت، من تذكر بعضا من معجزات الرسل (عليهم السلام)؟
طالبة: (العصا، اليد، القمل، الضفادع، الدم، الطوفان، نقص من الثمرات)
المدرّسة: بارك الله فيك

ثم تقوم المدرّسة بتهيئة اذهان الطالبات للمحاضرة الجديدة من خلال قولها في محاضرتنا لهذا اليوم سنتكلم عن الحديث النبوي الشريف (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر). قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان"

عرض الدرس (25_35 دقيقة):

بعد تهيئة اذهان الطالبات للدرس الجديد ومراجعة معلوماتهن السابقة ستقوم المدرّسة بتقسيم الطالبات الى اربع مجموعات متعاونة (8_1) طالبة في كل مجموعة ويكون جلوس الطالبات على شكل مربع ناقص ضلع اثناء المحاضرة لكي تكون المجموعات متقابلة وتسهل عملية الحوار بين طالبة المجموعة الواحدة وكتابة الموقف والاجابة عنه بطريقة التحري الجماعي واستخلاص الاجابة من الكتاب المقرر ومن ماجمعه كل مجموعة من معلومات وتوزع الموضوعات الفرعية او الاسئلة الفرعية على هذه المجموعات بعدها تبدأ بعرض المعلومات كمقدمة للمحاضرة الحالية ومنها تصوغ موقف تعليمي محير توجهه الى الطالبات.

وسيتّم تنفيذ الدرس من خلال خطوات نموذج ثيلين (التحري الجماعي) وعلى النحو الاتي:

الخطوات	النشاط
1	في هذه الخطوة تبدأ المدرسة بطرح موقف يثير انتباه طالبات المجموعة التجريبية للدرس الجديد، ويدفعهن للتفاعل معه. اذ تعرض عليهن اربع مصورات الغاية استخراج العبر الواردة في المصورات  الخطوة الاولى مواجهة موقف
2	في هذه الخطوة توجه المدرسة الطالبات الى التعبير عن ردود افعالهن وكشف استجاباتهن نحو موضوع الدرس وتنظيم الافكار من حوله من خلال تفاعلهن مع الموقف المعروض (المصورات) في الخطوة الاولى وجعله محورا للدرس والتحري عنه وذلك بقولها: عزيزاتي طالبات الصف الخامس بعد ان عرضت عليكن جوانب من موضوعنا لهذا اليوم (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) فاطلب منكن تحديد افكاركن وابداء اهتمامكن نحو دراسة هذا الموضوع والتفكير في ذلك وذلك من خلال: س1: ما لعبر الاجتماعية في الصور؟ س ماوجه المقاربة في الصورة؟ س3 ما لربط بين المصورات؟ س4 ما علاقة الصور بموضوع الدرس؟ الخطوة الثانية تنظيم الافكار
3	في هذه الخطوة توجه المدرسة طالبات الصف الى: _صياغة مشكلة الدرس، وتحديد لها _توزيع الادوار بينهن. _تقسيم العمل لاداء مهمة الدراسة الفردية والجماعية. _تحديد الواجبات اللازم انجازها. ومن المتوقع ان تكون أنشطة المجموعات التعاونية على النحو الاتي: م1: تبين اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر م2 تقارن بين مفهومي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر م3: تذكر الاسباب التي تؤدي الى قلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر م4: تعدد اضرار قلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الخطوة الثالثة تحديد المشكلة وتوزيع الادوار

4	الخطوة الرابعة الدراسة الذاتية والجماعية	في هذه الخطوة توجه المدرسة طالبات الصف الى الدراستين الذاتية والجماعية وذلك من خلال البحث الذاتي لكل طالبة ضمن المجموعة التعاونية اذ توزع المدرسة طالبات الصف الى مجموعات تعاونية كل مجموعة تتألف من (8) طالبات وتستند الى كل مجموعة دراسة جزء من الموضوع بشكل ذاتي، وجمع المعلومات وكتابة التقرير فيما بعد للمناقشة جماعيا. ويكون التوزيع على النحو الاتي:										
5	الخطوة الخامسة كتابة التقرير	<table><tr><th>المجموعة التعاونية</th><th>المهمة التعليمية/ اعداد تقرير</th></tr><tr><td>الاولى</td><td>تستشهد بأية قرآنية تدل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خارج المادة الدراسية</td></tr><tr><td>الثانية</td><td>توضح اهم مايرشد اليه الحديث النبوي الشريف</td></tr><tr><td>الثالثة</td><td>تقارن بين اصناف المجتمع</td></tr><tr><td>الرابعة</td><td>تعدد اضرار قلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر</td></tr></table>	المجموعة التعاونية	المهمة التعليمية/ اعداد تقرير	الاولى	تستشهد بأية قرآنية تدل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خارج المادة الدراسية	الثانية	توضح اهم مايرشد اليه الحديث النبوي الشريف	الثالثة	تقارن بين اصناف المجتمع	الرابعة	تعدد اضرار قلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
المجموعة التعاونية	المهمة التعليمية/ اعداد تقرير											
الاولى	تستشهد بأية قرآنية تدل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خارج المادة الدراسية											
الثانية	توضح اهم مايرشد اليه الحديث النبوي الشريف											
الثالثة	تقارن بين اصناف المجتمع											
الرابعة	تعدد اضرار قلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر											
6	الخطوة السادسة عرض الانشطة	بعد توجيه الطالبات ضمن مجموعاتهم التعاونية للدراسة الذاتية الى جمع المعلومات عن محور الدراسة التي كلفن بها ضمن مجموعاتهم التعاونية تبدأ المرحلة الثانية من خطوات الانموذج في الدرس الثاني وعلى النحو الاتي: في هذه الخطوة توجه المدرسة طالبات كل مجموعة تعاونية الى الجلوس سوية والاطلاع الى ماقدمته من معلومات عن موضوع الدرس فضلا عن المناقشة والحوار والوصول الى كتابة تقرير مفصل جماعي متفق عليه من جميع طالبات المجموعة والذي يتضمن معلومات ومصورات. في هذه الخطوة توجه المدرسة قائدة كل مجموعة تعاونية بتقديم التقرير الذي اعدته مجموعتها واتقديمه بالشرح والتوضيح امام افراد طالبات الصف ككل بدءا بالمجموعة التعاونية الاولى من اجل المحافظة على ترتيب افكار وانجازات زميلاتهن في المجموعات التعاونية الاخرى والسعي في النهاية الى بلورة الافكار بشكل سليم كما تطلب من كل مجموعة درج اهم النقاط										

في الجزء المخصص لها على السبورة ومن المتوقع ان تكون على النحو الاتي:		
---	--	--

المجموعة	المهمة	التوضيح		
الاولى	تشتشهد بأية قرآنية تدل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خارج المادة الدراسية	1. قال تعالى: (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) سورة ال عمران اية (104) 2. قال تعالى: (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) سورة الاعراف اية 199		
الثانية	توضح اهم مايرشد اليه الحديث النبوي الشريف	1. هذا الحديث يلقي مسؤولية اصلاح المجتمع على كل فرد وتنظيفه من المفسد والردائل 2. اهمال هذه الفريضة فيها اثار عكسية من الاستخفاف بالدين والتنكر بالعقائد		
الثالثة	تقارن بين اصناف المجتمع	في كل مجتمع نوعان من الناس 1. عاقل رشيد تصدر منه الاعمال النافعة عن دين وعلم وتجربة، 2. ومقصر يقع في الزلل فيضر		

الآخرين اما جهلا او استخفا وسوء ادب.				
1. تعم الفوضى 2. حياة المجتمع تكون غير منظمة 3. استخفاف بالدين والتنكر للعقائد والاستهزاء بالاخلاق	تعدداضرار قلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	الرابعة		
بعد ذلك توجه المدرّسة طالبات الصف الى درج المعلومات في دفاترهم الخاصة والتوجيه الى ممارسة هذه الانشطة في موضوعات جديدة.				

الاسئلة التقويمية: (5 دقائق)

1. ما الأضرار المترتبة على ضعف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
2. ما وجه المقارنة بين اصناف المجتمع.
3. ما رأيك في اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
4. ما الآية القرآنية تدل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خارج المادة الدراسية.
5. على ماذا يدل الحديث النبوي الشريف.

الواجب البيتي: (2 دقيقة)

- 1- كتابة تقرير تبدي رأيها فيه في اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- 2- تحضير الدرس القادم النبي يحيى بن زكريا (عليهما السلام)